مؤقت

مجلس الأمن

السنة السادسة والخمسون

٤٣٤١ الجلسة

الجمعة، ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١، الساعة ١١/٣٠

نيويورك

الرئيس: السيد تشودري .... (بنغلاديش)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي .... السيد لافروف

أأوكرانيا .... السيد كوتشنسكي

أيرلندا .... السيد راين

تونس .... السيد الجراندي

جامايكا .... السيد وارد

سنغافورة .... السيدة لي

الصين .... السيد وانغ ينغفان

فرنسا .... السيد لفيت

كولومبيا .... السيد فالديفيسو

مالي .... السيد عوني

موريشيوس .... السيد نيوور

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية .... السير جيرمي غرينستوك

النرويج .... السيد كولبي

الولايات المتحدة الأمريكية .... السيد هيوم

جدول الأعمال

الحالة في بوروندي

01-43260 (A)
0143260

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٢٥.

إحياء ذكرى

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): قبل اعتماد جدول الأعمال، أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أذكِّر بالاختفاء المأساوي للسيد اليون بلوندين بيي، الممثل الخاص للأمين العام في أنغولا وذلك في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨. واليوم هو ٢٩ حزيران/يونيه. وبهذه المناسبة فإننا نستذكر خدماته الجليلة التي قدمها للأمم المتحدة وإلى قضية السلام. ونود أن ننقل إلى أسرة السيد بيي تذكرنا لخدماته وشكرنا لها على ما قدمه من أجل الأمم المتحدة ومن أجلنا جميعا.

إقرار جدول الأعمال

أقرّ جدول الأعمال.

الحالة في بوروندي

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل بوروندي يطلب فيه دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة، أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس .

لعدم وجود اعتراض فقد تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد نتيتوروي (بوروندي) مقعدا إلى جانب طاولة المجلس.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

في أعقاب المشاورات التي تمت بين أعضاء المجلس أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

”يدعو مجلس الأمن إلى وقف أعمال القتال في بوروندي على الفور.

”ويحث مجلس الأمن الجماعات المسلحة على الشروع في إجراء مفاوضات.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد قلقه العميق لاستمرار النزاع في بوروندي والخسائر التي يوقعها بين السكان المدنيين. ويشدد مرة أخرى في هذا السياق على دعمه لعملية أروشا والجهود التي يبذلها الميسِّر مانديلا.

”ويؤكد مجلس الأمن بشدة وجوب قيام الأطراف في اتفاق أروشا للسلم والمصالحة المؤرخ آب/أغسطس ٢٠٠٠ (اتفاق أروشا)، بتنفيذ أحكام الاتفاق المنطبقة فورا، بما في ذلك إنشاء المؤسسات الجديدة.

”ويدعو المجلس الأطراف في اتفاق أروشا إلى مواصلة بحثهم، بالتعاون مع الأطراف المعنية، من أجل التوصل إلى حل للقضايا المتبقية في إطار الاتفاق.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء استمرار انتهاك حقوق الإنسان والقانون الدولي ويشدد على ضرورة كفالة جميع الأطراف احترام حقوق الإنسان والقانون الدولي. ويحث بوجه خاص المقاتلين على الالتزام فورا بحماية المدنيين، وبصفة خاصة حماية أرواحهم وسلامتهم البدنية ومتطلبات بقائهم. ويجدد دعوته إلى كفالة وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين إليها، دون عوائق وفي ظروف آمنة.

"ويشجع مجلس الأمن قيام الأمين العام، عن طريق ممثله، على مواصلة حث الجماعات المسلحة والمساهمة في الجهود المنسقة الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية للتراع.

"ويكرر المجلس دعوته إلى الجهات المانحة لزيادة مساعدتها الإنسانية والإنمائية إلى شعب بوروندي، وفاءً بتعهداتها المعلن عنها في مؤتمر باريس للمانحين المعقود في يومي ١١ و ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠.

"وسيبقي مجلس الأمن الحالة في بوروندي قيد نظره النشط، وسيظل في هذا السياق يتلقى باستمرار من الأمانة العامة تقارير عن التطورات في بوروندي وما حولها. ومجلس الأمن مستعد للنظر، في ضوء التقدم المحرز في المجالات المذكورة آنفا، في تقديم أية إسهامات أخرى في عملية السلام وتنفيذ اتفاق أروشا.

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2001/17.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٥.